

٤. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فعرش الحياة وتم على تواضع ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ثم اما بعد. قال ابن مبنى رحمه الله تعالى في - [00:00:01](#) المختار في اصول السنة فصل وهذه المسألة غامضة المعنى دقيقة الشبه قد كدرت مذاهب جماعة. روي عن ابي احمد قال دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل. وسألته فقلت يا ابا عبدالله لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق - [00:01:11](#) فما اجابني بشيء ثم اعدت عليه المسألة فما اجابني فيها بشيء. قال ثم خرجت في سفري الى مكة فصارت البادية في طريقي على شبه الحبس من شدة الفكر في امره. قال فدخلت الى مكة فقطع بي الطواف. فخرجت الى بئر زمزم وقبة - [00:01:31](#) شراب فصليت بهما ركعتين ثم نعست فرأيت رب العزة جلت عظمتة في منامي فكان اخر ما قلت له الهي قراءتي بكلامك غير مخلوق. قال نعم وقوى عزمي. وهذه نحو حكاية ابي حمدون المقرئ المتقدمة - [00:01:51](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان هذه رؤيا كما سبق بعض المرائي ولكن هذه رؤيا رب العالمين - [00:02:12](#) والله جل وعلا في الرؤيا يرى يراها الانسان في رؤية ولكن المرء ليس هو الله وانما هو شيء حسب ما يقوم بايمانه. فاذا كان ايمانه حسن رأى صورة حسنة وان كان دون ذلك رأى دون ذلك. حسب ما يقوم به بقلبه من الايمان. ولهذا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#) يعني ايمانه احسن الايمان واكمله رأى ربه في المنام قال رأيت ربي في احسن صورة اه ثم هذا ملأ مثل يضربه الملك الموكل في في الرؤيا ليس هو الحقيقة ثم مثل ما مضى مثل هذا لا يثبت به الحكم. مرأى لا لا يثبت فيها. وقد غنانا الله جل وعلا - [00:03:07](#) بالنصوص في كتابه سنة رسوله عن المرائي عن هذه المراعي ولكن المستعان يعني المؤلف لو انه اعرض عن هذا لكان افضل. نعم. قال واصابني في هذه المسألة شيء يشبه وهذا رأيت لبعض من اسكن الى علمه قولاً شغل قلبي واحوجني الى النظر فيما مم - [00:03:37](#) احوجني الى النظر فيما استدل به. وكنت قد بلغت اليها فنهضت ونمت وتركتها. فرأيت في منامي كاني في جامع المهدي وفي الصحراء الذي فيه المنارة خلق عظيم. ورأيت ثلاث حلق مستديرة وفيها خلق. وفيها خلق قيام وعود في كل حلقة - [00:04:07](#) الدقن الطويل بحبلين متصلين كأنهما قد جعلاً لمن يعتصم بهما ويرقى فيه. فدخلت الى احد الحلقي واخذت بالحبل احدهما بيميني والاخر بشمالي ولم ازل ارتقي الى ان صرت على سطح الجامع ولا ادري هل صعد غيري ام لا واستيقظت - [00:04:27](#) قلت الحبل القرآن قال الله تعالى واعتصم واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. الواجب في هذه المسألة الاخذ بالاجماع. ثم في الليل هذا الفصل الذي اجمع على صحته المتقدمون والمتأخرون الا الطائفة التي ذكرتها. وكان ذلك في ليلة الاربعاء الخامس - [00:04:47](#) من من جمادى الاولى من سنة خمس وستين واربعمئة. على كل حال ايضاً قول ان هذا هو الحق يعني بكتاب الله وهو العاصم وهو الذي يجب ان نرجع اليه في كل شيء. واعتصموا بحبل الله جميعاً - [00:05:07](#) وهو الامر من الله جل وعلا يدلنا على ان هذا فيه كل ما ينفعنا وكل ما يحميننا من الباطل سواء شبهات المشبهين ليشبهون بها او الشبهات التي يأتي بها الشيطان - [00:05:27](#)

في قلب الانسان فهي علاجها الرجوع الى كتاب الله جل وعلا. نعم. باب التحذير من مذاهب والمشبهة والمجسمة. قال ابو بكر محمد بن حسين الاجري رحمه الله اني احذر اخواني المؤمنين مذاهب الحلولية - [00:05:47](#)

الذين لعب بهم الشيطان فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم مذاهبهم قبيحة لا تكون الا في كل مفتون هالك زعموا ان الله عز وجل حال في كل شيء حتى اخرجهم سوء مذهبهم الى ان تكلموا في الله تعالى بما تنكره العلماء العقلاء. لا - [00:06:07](#)

يوافق قولهم كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قول الصحابة ولا قول ائمة المسلمين. واني لاستحي واستوحش ان اذكر قبيح اخوانهم تنزيها لجلال الله الكريم وعظمته. كما قال ابن المبارك انا لنستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع - [00:06:27](#)

نحكي كلام الجهمية. التحذير من مذاهب الحلوية. المشبهة والمجسمة اما الحلوية فهم الذين يقولون ان الله في كل مكان. ان الله حال في كل مكان قد يقولون انه في المخلوقات. ويجعلون مثلا ان الله يكون في - [00:06:47](#)

الاماكن التي يجب ان يتنزه عنها. تعالى الله وهذا الذي يقول يمنعه ان يذكر مذهبه. لهذا لان هذا يلزم اذا قالوا في كل مكان ينزل حتى يكون في بطون الناس وفي الاماكن التي يرغب عن ذكرها - [00:07:17](#)

قال الله وتقدس. ولا شك ان الذي فطر الله جل وعلا عليه عباده انه فوق. وانه فوق خلقه والنصوص في هذا من كتاب الله اكثر من ان يستطيع الانسان ان يستحضرها في وقت واحد - [00:07:37](#)

كثيرة جدا مرة يذكر ان القرآن نزل منه تنزيل من الله العزيز الحكيم النزول معلوم انه من الفوق الى تحت ومرة يذكر ان بعض الاشياء تصعد اليه تعرج اليه الملائكة - [00:07:57](#)

الروح اليه يصعد الكليم الطيب. ومرة يذكر انه فوق عباده. ومرة اذكر عن الملائكة هم يخافون ومن فوقهم الى غير ذلك ما يقول امنتم من في السماء امنتم من في السماء يخصيب بكم الارض - [00:08:17](#)

فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا؟ في ايات كثيرة وفي هنا اما ان تكون بمعنى على او يكون السمع المقصود به العلو. يعني امنتم من في العلو وهو الله جل وعلا - [00:08:37](#)

ثم مع هذا كله يأتي هؤلاء الحلولية ويقولون ان الله في كل مكان. تعالى الله وتقدس عن قولهم المشبهة والمجسمة في شيء واحد. المشبه هم المجسمات. لانه اذا شبهه بمخلوق قد جعله - [00:08:57](#)

لهم وهم وهم اجسام. تعالى الله وتقدسوا هذا كله كفر بالله جل وعلا. لا الحلول ولا التشبيه والتجسيم. نعم. ثم انهم اذا انكر عليهم سوء مذاهبهم قالوا لنا حجة من كتاب الله تعالى. الم - [00:09:17](#)

ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم - [00:09:37](#)

ويقول وهو معكم اينما كنتم. فلبسوا على السامع منهم بما تألولوه وفسروا القرآن على اهواء انفسهم فضلوا واضلوا. فمن سمع ممن جهل العلم ظن ان القول ان القول كما قالوا وليس هو كما تألولوه عند اهل العلم. والذي يذهب اليه اهل العلم ان الله - [00:09:47](#)

عز وجل على عرشه فوق سماواته وعلمه محيط بكل شيء. فلما احاط علمه بجميع ما خلق في السماوات العلى وبجميع ما في سبع اراضين وما بينهما وما تحت الثراء يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:10:07](#)

يعلم الخصرة والهمة يعلم ما توسوس به النفوس يسمع ويرى ولا يعزب عن الله مثقال ذرة في السماوات والارض وما بينهن الا وقد علم به. وهو على عرشه سبحانه العلى الاعلى ترفع اليه اعمال العباد. وهو اعلم بها من الملائكة الذين - [00:10:27](#)

يرفعونها بالليل والنهار. في هذا وثم انهم اذا انكر عليهم سوء مذهبهم قالوا لنا حجة من كتاب الله. يعني لهم شبه وهذه الشبه هي مثل ما قال الله جل وعلا فيه - [00:10:47](#)

اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. يعني طلبا للفتنة والفتنة هي الظلال الذي ضلوا به. يعني يتبعون ذلك لاجل هذا. اه ذكر مثل هذه الاية - [00:11:07](#)

المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم هذا ولوجه الشبه انه يكون رابع الثلاثة. ولا

خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - [00:11:27](#)

ترى الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. اهل السنة يقولون هذا المقصود به علم الله. لان

الله ابتداء الاية بالعلم وختمها بالعلم. دل على انه - [00:11:47](#)

بعلمه. والحقيقة ان المعية يعني في اللغة هي مجرد المصاحبة والمصاحبة تختلف باختلاف ما اضيفت اليه. ولهذا سمع في كلام العرب

سرنا سرينا مع القمر وهو كلام صحيح. هم في الارض والقمر في السماء. سرينا مع القمر - [00:12:07](#)

ويصح ان يقول الانسان معي ما لي وان كان ما له في مكان وهو في مكان ويقول معي زوجتي وان كان زوجته في بلد وهو في بلد

فالمعية على حسب ما اضيفت اليه ولهذا صح عن رسول الله صلى الله - [00:12:37](#)

وسلم انه كان يقول في دعائه في السفر اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. الذي يكون صاحباً في السهو خليفة في

الاهل يعني هذا بما يليق بعظمة الله جل وعلا. فالمعية - [00:12:57](#)

معية تليق بعظمة الله يعني هو معهم بنظره واطلاعه وعلمه واحاطته وقبضته وغير ذلك. فهي على ظاهرها ولكنها بهذه المعاني.

وليست المعية تقتضي المخالطة والممازجة تعالى الله وتقدس عن ذلك كما يزعمه هؤلاء. هؤلاء يقولون انها مخالطة - [00:13:17](#)

وممازجة وهذا لا لا تقتضيه لا اللغة ولا الادلة. بل تدل على خلافه. وقوله في هذه ما ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قلنا للغة اذا

جاء المضاف للثلاثة والغرب والخمسة من غير الجنس قيل رابع ثلاثة. اما اذا كان من جنسهم قيل - [00:13:47](#)

هذي الثلاثة كذلك سادس خمسة كما في هذه الاية. ما يكون من ثلاث الا هو رابعهم على خمسة الا هو سادسهم. اه لانه من غير

جنسهم. تعالى الله وتقدس. نعم - [00:14:17](#)

قال ابو بكر الاجودي رحمه الله فان قال قائل فايش معنى ما ذكروه؟ قيل له الله تعالى على عرشه وعلمه محيط بهم وبكل شيء من

خلقه. كذا فسرهم اهل العلم والاية يدل اولها وآخرها على انه العلم. نعم. قال الله تعالى المتر ان - [00:14:37](#)

الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى اخر الاية. قوله ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة

الله بكل شيء عليم. فابتداء الاية بالعلم وختمها بالعلم. فعلمه عز وجل محيط بجميع خلقه وهو على عرشه وهذا قول - [00:14:57](#)

قد يقول قائل مثلاً لماذا اهل السنة يفسرون المعية بالعلم ليس هذا تأويل والمفسرون اهل العلم يعني فسروها بجزء معناها. وذلك لانه

يريدون الرد على الحلولية الذين يقولون ان الله في كل مكان. والا هذا جزء المعنى وليس المعنى كله - [00:15:17](#)

الله جل وعلا قد جمع بين معيته وبين علوه في اية واحدة. ليبين ان لا تخالف العلو. وقال جل وعلا هو الذي خلق هو الذي خلق

السماوات والارض في ستة ايام - [00:15:47](#)

ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين كما كنتم والله بما

تعملون بصير. فهو معنا وهو على عرشه تعالى وتقدس. وهذا ما يليق بعظمته - [00:16:07](#)

فهو لا يخفى عليه لا يخفى عليه شيء فهو يعلم السر واخفى كما سبق. السر هو ما كونوا في نفس الانسان لم يحدث به. ولم يتكلم به.

واخفى منه ما لم - [00:16:27](#)

يحدث عند الانسان ولا يعلمه. يعلم انه سوف يحدث في وقت كذا وكذا وكذا. تعالى الله وتقدس. نعم وعن ما لك ابن انس قال الله في

السماء وعلمه في كل مكان. ورواه الازكي وزاد فيه لا يخلو من علمه مكان - [00:16:47](#)

وعن سفيان الثوري وهو معكم اينما كنتم قال علمه. وعن الضحاك ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قال هو على العرش وعلمه

معهم. وقال الفضل ابن زياد وغيره عن احمد ابن حنبل في رضي الله عنه في الاية المراد به العلم. لانه بدأها - [00:17:07](#)

العلم وختمها به. قال ابو بكر الاجري في كتاب الله تعالى آيات تدل على ان الله تعالى في السماء على عرشه محيط بجميع خلقه. قال

الله عز وجل امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم - [00:17:27](#)

فستعلمون كيف نذير. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال سبح اسم ربك الاعلى. وقال عيسى اني متوفيك

ورافعك الي. وقال من رفعه الله اليه وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد - [00:17:47](#)

احاط بكل شيء علما. ان يقصد بذلك ان يبين ان المعية لا تخالف العلو. كما سبق نعم فصل قال والسنن والاثار قد وردت بذلك متواترة من الطرق السهاج. فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. ورواه الاجري فهو عنده فوق العرش لهذا رواه البخاري في صحيحه. ها وعن سهل ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله - [00:18:27](#)

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله كتابا في ورقة في ورقة اسر وضعه معه على العرش قبل ان يخلق الدنيا بالفي عام. وامر مناديا ينادي يا امة محمد قد غفرت لكم قبل ان تستغفروني - [00:18:47](#)

واعطيتكم قبل ان تسألوني فمن لقيني يوم القيامة يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ولم يشرك بي اوجبت له الجنة. وقد حدثنا بكتاب العرش لابن ابي شيبة عن ابن الصواف وهو يشتمل على عدة احاديث في العرش. ردا على - [00:19:07](#)

الجهمية وذكر الاجودي في كتاب الشريعة من ذلك شيئا كثيرا. نعم. فصل واما المشبهة والدم والمجسمة فهم يجعلون صفات الله عز وجل مثل صفات المخلوقين وهم كفار. قال الامام ابو عبد الله احمد ابن حنبل ابن احمد ابن ابن احمد - [00:19:27](#)

ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه المشبهة تقول بصر كبصري ويد كيدي ومن قال هذا فقد شبه الله تعالى بخلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قصد الامام في هذا ان يبين ان التشبيه ليس هو نفي الصفات. ليس هو - [00:19:47](#)

اثبات الصفات كما تزعمه المعتزلة والجهمية. ومن نحى نحوهم فالتشبيه ومثل ما ذكر الامام احمد. يقول سمعه كسمعه او يده كيدي. وبصره كبصره وما اشبه ذلك تم اثبات اليد واثبات السمع. اثبات البصر واثبات ما اثبتته الله لنفسه. او اثبتته له رسوله فليس هذا تشبيهها - [00:20:07](#)

هذا المقصود نعم. وبهم وجد المبتدع الملحد طريقا على اهل السنة واصحاب الحديث. فاضاف اليهم التشبيه والتجسيم وهذا كذب وبهتان وافك وطغيان ما انزل الله به من سلطان. قد نزه الله سبحانه حملة القرآن واثار الرسول عليه السلام - [00:20:37](#)

الذين هم سرج العباد ونور البلاد عن مثل هذه المقالة العوراء والجهالة العمياء. بل يصح عند العقلاء ويصح عند العلماء انها من اباطيل الملحدة. حين ضاق بهم المخرج ولم ولم يضح لهم المنهج. ورأوا ما ابدى الله على - [00:20:57](#)

السننهم من عوراتهم الشنيعة وجهالاتهم الفظيعة ما خالفوا فيه الكتاب والسنة واجماع الامة. ارادوا ان يموهوا على العوام بزخرف الكلام ما نزه الله عنه كل امام يقتدى به في الاسلام. ويهتدى بقوله في الحلال والحرام. اترى يظن مسلم مسلم - [00:21:17](#)

ان ما ان ما تخرصوه يدنس مثل مالك ابن انس وسفيان الثوري والشافعي واحمد ابن حنبل وغيرهم من السادات اولي العبادات والمجاهدات هيهات هيهات خاب والله ما رجوه وبطل ما امنوه بل ما بل ما ذكروه الائمة في غلاتهم لغواتهم - [00:21:37](#)

واليهم اسبق. مثل جهل بن صفوان الذي قال فيه ابن شاذب ترك الصلاة اربعين يوما على وجه الشك. وقيل له بالشام اين تريد؟ فقال اطلب ربا عبده. ومثل معبد الجملي الذي قال فيه الحسن لا تجالسوه فانه ضال مضل - [00:21:57](#)

ومثل عمرو بن عبيد الذي قال فيه ابو النضر سمعته يطعن على الصحابة ويقول كان ابن عمر حشويا. وقال قيس العباسي سألتته عن مسألة فلم يجب فلم يجبني فقلت لابد لي فقال قد كان من بعثة محمد بد فكيف من مسألتك؟ وكان يظهر - [00:22:17](#)

على وجه التلبيس وهو في اعتقاده شر من ابليس. وقد انشدت للطولقي رحمه الله دع عنك هزل هزل الهزل واعتزل المعتزلة فانها شرذمة عنه. الهدى من خذلا. اخس كلب في الوري اجل منهم منزلا. وانشد اخر - [00:22:37](#)

خذها انت منطبعة مقالة مرتفعة ثمامة ومعبد وجههم مبتدعة ثلاثة شر الوري ابليس خير الاربعة ذكره الامام احمد وغيره يعني ان هؤلاء يموهون على الناس ليقولون انه ليس كذا وليس كذا. والواقع انهم يريدون ابطال - [00:22:57](#)

صفات الله جل وعلا وهم يقولون نحن ننزه ربنا ان يكون ماثلا للمخلوقات لانهم في الواقع شبهوا اوليا ثم عطلوا ثانيا. لان التشبيه ارتسم في اذهانهم وان لم يتكلموا صاروا ينفون الصفات على ضوء ذلك. ويحسبون انهم نزهوه وهم في الواقع - [00:23:27](#)

لان ربنا جل وعلا تعرف الى عبادته بذكر اسمائه وصفاته. التي لا يعرف بها وبخلقه وفعله تعالى وتقدس. وتمثيل مثل هؤلاء الجهمي بن صفوان والجاد ابن درحم ما هؤلاء الظلال وثمامة الاخرس وكذلك معبد الجهني الذي انكر - [00:23:57](#)

القدر وعمر بن عبيد الذي هو شر من المبدأ المعتزلة هو رأسهم داؤهم وقد انكر على الصحابة وهو اول من سمع انه يقول الحشر يقول عبد الله ابن عمر كان حشم ايش معنى حشوي؟ معناه انه لا معنى له - [00:24:27](#)

جوده مضر. الحشو هو النبات الذي ينبت في الزرع. يأكل يمص طعم الارض ويشرب الماء ولا فائدة فيه. فيكون مضرته اكثر من نفعه. فهو يقول ان عبد الله بن عمر من هذا القبيل ثم كذلك كل من نحى نحوه من اهل السنة هكذا فلماذا كثرت هذه الالفاظ - [00:24:57](#) وهذه في الحقيقة من ارث السلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون هذا من الارث لان الكفار قالوا له انه صابي انه ساحر انه كاهن انه كاذب انه كذا - [00:25:27](#)

فاتباعه لابد يأخذون شيئا من هذا ممن لم يقبل عنه. صلوات الله وسلامه عليه على كل حال الحق لا يضره من تشنيع المشنعين. ولا يجوز للانسان انه مثلا يتأثر الشناعة التي يقولها اهل الباطل والا هم لا يزالون يشنعون على الحق ويزينون مذهبهم - [00:25:47](#) الفاظ المزخرفة ويزكرون مثلا مذهب الحق في كلام اذا لم يكن الانسان عالما بمقاصدهم ومذاهبهم قد يخيل اليه انهم على حق. لانه كما قال الله جل وعلا انه يزخرفون القول يغرون به. في امثالهم من الشياطين وغيرهم. فالله جل وعلا يقول - [00:26:17](#) كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القوم. يعني قول يزخرفونه يزينون وحسنونا حتى ينطلي على الجهال. هذه طريقتهم في الواقع. وهي طريقة قديمة - [00:26:47](#)

قالها اعداء الرسل لهم. وحذرنا الله منهم. اما ما ذكر من كنا يعني هذا الشعر دع عنك ازالا هزلة اعتزال المعتزلة الى اخره. هذا حق يعني دعه ولكن السباب الكلام في الناس وقدح فيهم لا يجدي شيئا. ان لم يكن مضر - [00:27:07](#)

ما يكون نافع. واجبا الانسان يبين الحق ويوضحها. ويعرض عن كونه مثلا يقدر في الناس ويتكلم فيه. فالقدح لا فائدة فيه لان المقدوح فيه اذا سمع ذلك يرد على القادح اسوأ مما قال. ثم يكون هذا - [00:27:37](#)

زيادة في البعد بعضهم عن بعض. فما الفائدة؟ لا فائدة في ذلك. وهذا في الواقع خلاف الحكمة مثل ما اذا ذهبت مثلا الى رئيس من الرؤساء او امير من الامراء صرت اتكلم امامه بكلام غليظ - [00:28:07](#)

كلام النابي وان تريد شيء هذا مما يبعدك عن ما تريد. الواجب ان يكون الانسان عنده حكمة وعنده اسلوب حق يدعو الناس بالاسلوب الحسن والكلام الحسن لان اجيب والا ما يضره. لا يضره المخالف. وانما عليك - [00:28:27](#)

ان تدعو وتبين الحق فان استجيب لك فالحمد لله. هذا المطلوب. وان لم يستجب لك فالضال على نفسه ولا يضره شيء. نعم. ومنهم ومنهم غيلان قدرني الذي عنقه بعد قطع يديه ورجليه وسن عينيه. وابو الهذيل العلاف وابراهيم النظام والجبائي وابن ابي دؤاد الذي ابان الله فضائحه - [00:28:57](#)

واظهر قبائحهم قبائحهم على لسان الامام ابي عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه. ومنهم ثمانية ابن اشرس وبرغوث كثيرين لو كان النبي يذكرهم والذين شاركوا بالحق وصار الحق غصة في في حناجرهم ما يستطيعون ان يستسيغوه. صاروا يتكلمون - [00:29:27](#) خبيث يصفون اهل الحق به وكذلك الحق. هذا ليس غريبا. العدو ولهذا يقول اهل السنة مؤمنون ليس العجب ممن هلك كيف هلك؟ لكن العجم ممن نجا النجا كيف نجا هؤلاء ليس غريب انهم يقولون هذا الكلام ويتكلمون هذا الكلام. وانما الانسان يحمد الله - [00:29:57](#)

اذا تبين له الحق واتبعه هذا فضل من الله وليس بقوته ولا بنظره ولا يعني كونه يستحق ذلك هذا فضل فضل من الله تفضل به عليك فاحمدوا الله حتى يزيذك خيرا - [00:30:27](#)

نحمد الله انه جنبك ما يقوله اهل الباطل. اهل الباطل لا يزالون هكذا. ثم بنو ادم هكذا من الاصل الله يقول جل وعلا ما اهبط ادم وحواء من الجنة بعضهم لبعض عدو فلا بد من المعادة. فبنو ادم بعضهم لبعض عدو لابد. وهذه - [00:30:47](#)

العداوة من الاصل. من الاصل خلقوا بها. فالمؤمن عدو للكافر. والكافر عدو للتقي عدو الفاسق. وليست عداوته للفاسق مثل عداوته للكافر فالبغيض يتبعظ فكل ما كان الانسان الى الحق اقرب يكون بغظه وعداوته - [00:31:17](#)

واذا كان بعيدا عداوته يجب ان تكون اكثر. ولكن مثل ما سبق مهاترات والكلام ما يفدي شي لهذا نهينا حتى ان نسب الهة الكفار ولا

تسبب الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بلا علم. لانهم اهل جهد ولا يباليون. فاذا قلت - [00:31:47](#)

لهم شيئا قالوا لك اكبر منه. ثم مثل ما مضى هذا لا يجزي ولا ينفع بالدعوة. الدعوة والمجادلات يجب ان كن باسلوب مقبول. يعني عقلا وهذا هو الذي ينفع. ولهذا كان - [00:32:17](#)

صلوات الله وسلامه عليه. الذي هو القدوة. احد صناديق الكفار ويقول يا ابا فلان الا تسمع مني؟ هكذا يكنه ابا فلان. الا تسمع مني؟ ويعرض عليه عرض. فان قال بلى قرأ عليه شيء - [00:32:37](#)

القرآن ولا تركه؟ لا يضر من ضل فهو على نفسه. وان كانت الامور تختلف يعني حلال قد يكون انسان مثلا يتعدى ويتكبر يتجبر هذا نعم تقابله بما اذا تبين انه لا يريد الحق يقابله بما يناسبه. ولهذا قيل الحسن البصري انت تتكبر - [00:32:57](#)

قال لا. انا لا اتكبر ولكني عزيز. عزيز بالايمان بايماني. لا يبالي بها نعم ابو جعيم الحجام وسهل الجزار وابو لقين ابو ابو لقمان الكافر وحفص الفرد الذي كفره الشافعي رحمه الله - [00:33:27](#)

حفص المنفرد. ولقد روي عن عن المأمون انه قال يوما لحاجبه انظر من من بالباب من اصحاب الكلام. فخرج عاد اليه فقال بالباب ابو الهدين العلاف وهو معتزلي وعبد الله ابن ابن اباض الابطاطي وهشام ابن الكلبي الرافضي. فقال - [00:33:50](#)

مأمون ما بقي من اعلام جهنم احد الا وقد حضر. وقال الشامع هشام ابن الكلب الرافضي هذا هو اللي كان مشبه. يقول انه يد لا يد كيد وكذا الى اخره. ثم فيما بعد - [00:34:10](#)

الرافضة معتزلة يعني صاروا نفاة معطلة بعد ما كانوا مشبهة. نعم. وقال ابو عبد الله محمد بن عباس المصري سمعت هارون الرشيد يقول طلبت اربعة فوجدت في اربعة طلبت الكفر فوجدته في الجهمية وطلبت الكلام والشغب فوجدته مع المعتزلة وطلبت الكذب فوجدته مع الرافضة - [00:34:30](#)

وطلبت الحق فوجدته مع اصحاب الحديث. هذا حق. يعني اه للكفر للجهمية من نحى نحوه لانهم في الواقع يعني كلامهم ليس كلام الذي يؤمن بالله ولا الذي يريد الحق. وكذلك الكلام الكثير والشغب - [00:35:00](#)

في المعتزلة. ولهذا اذا قرأت كتبهم كتب كثيرة بملأ الارض. واذا هو كلها كلا من قلته كذا قلنا كذا. جدل كلها جدل. ثم تقرأ المجلد ما تجد فيه اية. ولا - [00:35:30](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اذا ارادوا ان يحرفوها يأتون بها. اما ان يأتوا يستدل بها ما تجدها وكذلك قوله في ايضا رافضة فهم اكذب الناس. الكذب معهم - [00:35:50](#)

مع اهل الحق مع اهل الحديث. الذين يطلبون الحديث ويعملون به. نعم. فصل اما الجهمية فقال عبدالرحمن بن مهدي ما كنت لاعرض اهل الاهواء على السيف الا الجهمية. فانهم يقولون قولنا منكرا. وقال يزيد ابن هارون - [00:36:10](#)

الجهمية هم والله زنادقة عليهم لعنة الله. الزنديق هو المنافق. كما سبق زنديق كلمة فارسية معربة. نعم. وقال احمد ابن حنبل من صلى خلف جهمي سنة يعيد سنتين. كيف يعود سنتين؟ يعيد سنتين. اعياد سنتين يعيد سنة - [00:36:30](#)

يعني يلزمهم عيد السنة الثانية نعم نعم. وقال في رواية صالح افترقت الجهمية على ثلاث فرق. فرقة قالوا والقرآن مخلوق وفرقة قالوا كلام الله وسكتوا وفرقة قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق. وعندهم ان العبادات كلها ليست للايمان وهو عندهم التصديق فقط لا يزيد

ولا - [00:37:00](#)

لا ينقص وعندهم ان ايمان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين والاولياء المتقين. مساو لايمان العصاة الفاسقين. هذا خلاف قول اهل السنة كله العبادات كلها ليست من الايمان. من ايش؟ اذا هؤلاء - [00:37:26](#)

وعندهم التصديق فقط. يعني هؤلاء المرجئة يقولون اذا صدقت يكفيك في دخول الجنة ولو لم تصلي لو تصوم هؤلاء الامور المحضة كفرهم اهل السنة. لان يختلف اختلاف كثير نعم وعندهم ان الله تعالى كان في القدم بلا بلا اسم ولا صفة. كل هذا من الباطل الظاهر.

يعني - [00:37:46](#)

كن ايمان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين مثل ايمان الفاسق. يعني هذا من الاكوان نعم. وان تسمية العباد الله بانه واحد احد

المخلوق محدث. كما قالوا ان تلاوة العباد بالقرآن مخلوقة محدثة. مم. وعندهم ان نبوة نبينا عليه السلام قد انقطعت وان قولنا في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله - [00:38:26](#)

او في التشهد قول لا حقيقة له الان. وقالوا لا يجوز ان يقال يا قديم الاحسان وعنده ان كلام الله انقطع يقول انقطعت يعني في وقته اصبحت يعني عليك ان تطلب بفكرك ونظرك - [00:38:56](#)

هذا ما يقوله مسلم. ما يقول هذا القول مسلم نعم. وعندهم ان كلام الله قائم بذاته ليس بحرف ولا صوت ولا بصوت. هذا ايضا هذا ايضا عند الاشاعرة. كلام الله معنى واحد قائم - [00:39:16](#)

لذاته لا يتكلم بحرف وصوت عندهم الكلام بالحرف والصوت ممتنع على الله تعالى الله ما تقدس. فيكون الكلام ينقسم الى قسمين. كلام هو المعنى الذي يقوم بالذات وهذا الذي يوصف به - [00:39:36](#)

الله جل وعلا وكلام يكون بالحرف والصوت وهذا لا يجوز ان يكون موصوفة ان يكون هذا هو كلام الله نعم وعندهم التلاوة غير المتلو والقراءة غير المقروء وهما مخلوقتان عندهما. لانهم يقولون - [00:39:56](#)

القرآن عبارة عن هذه عن هذه الحروف والاصوات والصور والايات. وليس هذا هو القديم عندهم. وبهذه المقالة كفرهم حين قالها ابن ابن كلاب. وقال الله تعالى اخبارا عن قريش ان هذا الا قول البشر ساصيله سقر. ومعلوم انهم - [00:40:16](#)

الى التلاوات التي سمعوها سمعوها. هم. وعندهم الكتابة غير المكتوب وان الكتابة مخلوقة كالتلاوة. فعلى قولهم والذي في المصحف مخلوق وليس بقديم وكذلك يقولون في الصدر حفظ التلاوات المحدث. وكذا يقولون كلام الله غير منزل على النبي عليه السلام -

[00:40:36](#)

ولا على غيره من الانبياء. وانما منزل تلاوته وعبارته الى اشياء كثيرة فظيعة. قد اجاب شيوخنا وائمتنا عن جميعها بحمد الله وخالفوا الاخبار المدونة الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة خلف كل بر وفاجر - [00:40:56](#)

وقالوا قد سقطت امامة من فسق في افعاله وخرج من الامامة. وخالفوا اجماع الصحابة وائمة الدين في تفضيل الخلفاء ائمة الراشدين الاربعة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم. وقال اكثرهم نقف في ذلك ولا نفطر - [00:41:16](#)

وكذلك قالوا في عائشة وهي عندنا افضل نساء العالمين. لا قرآن في الواقع له يعني مراتب راتب اربعة. فهو يعني يتلى. ويكتب ويحفظ ويسمع. وفي هذه المراتب ما يخرج عن كونه كلام الله جل وعلا. كلها - [00:41:36](#)

اه هو كلام الله جل وعلا حقا. والرسول صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل كما سبق فانه كاملا حتى الامر الذي وجه اليه قاله لنا فما السبب فصل في هذه المقامات التي يعني هذه المراتب لازم نحفظها نعرفها - [00:42:06](#)

يعني مرتبة الكتابة ومرتبة التلاوة ومرتبة الحفظ ومرتبة السماع وكلها ما تخرج القرآن عن كونه قرآن. كلام الله جل وعلا. هو كلام الله كتب هو كلام الله اذا حفظ وهو كلام الله اذا سمع وهو كلام الله اذا تلى. نعم - [00:42:36](#)

فصل واما القدرية والمعتزلة وانواعهم فينكرون الصراط والميزان والكرسي وفزع يوم القيامة القبر وعذابه وسؤال منكر ونكير. وضغطة القبر وخلق الجنة والنار والحدور العين. وقالوا ليس للنبي صلى الله عليه - [00:43:06](#)

وسلم يوم القيامة شفاعة ولا له حوض وكذبوا بالاخبار الواردة في ذلك وقالوا لا يجوز ان يرى الله ان يرى الله احد لا في الدنيا ولا في الآخرة لا مؤمن ولا كافر. وقالوا كلام الله محدث مخلوق وقالوا اسماء الله مخلوقة وما كان له - [00:43:26](#)

حتى خلق حتى خلق له الخلق اسما. حتى خلق له الخلق اسما ويبقى عند عدم الخلق بلا اسم ولا صفة قالوا يجوز ان يقال بان الله قادر على الظلم والكذب وغيرهما من القبائح. وقال الجبائي يجوز ان يقال بان الله محبب نساء - [00:43:46](#)

كل هذه كلام هرع لا ينبغي ان نقف عنده. وهو كلام خبيث ولا السائق ان يشرح ولا ينظر فيه فيحمد الله المرء الذي عافاه من مثل هذه الامور. ولا خير في نشرها وكتابتها - [00:44:06](#)

الا اذا وجد من يقول بها عند ذلك يبين له ووضح الحق. ولكن انكار مثلا عذاب القبر او نعيمه وانكار منكر مناكير وضغطة تلك القبر هذه يوجد من ولا يؤمن الا بالمحسوسات. وهم يقولون مقبول قد يوضع في قبره - [00:44:26](#)

ثم تأتية بعد سنة او بعد شهر او غير ذلك وتجده على موضع عليه ولا فيه حراك ولا فيه اثر شي ولا فيه يعني اثر لا نعيم ولا عذاب.

يقال لهؤلاء هذا من الامور الغيبية - [00:44:56](#)

التي كلفنا بالايمان بها غيبيا. ولو كشفت لبطل بطلت هذه الحكمة الناس يؤمنون بهم بها كلهم ولا ولا ميزة لاحد عن احد. والايمان الذي ينفع ويجزى صاحبه هو الايمان بالغيب. اما الايمان بالمشاهدات الناس فيه سواء ولا ينفع. ولهذا - [00:45:16](#)

كل الناس اذا حضر الموت وحضرت الملائكة يتوبون ويطلعون ولكن ما ينفع. يقبل التوبة فهما لم يعاين. ومثل ذلك اذا جاءت الايات الكبرى مثل طلوع الشمس من مغربها ونحوه. لا ينفع - [00:45:46](#)

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. يعني اذا ظهرت الامور المخبر بها طهورا يشاهد. هذا لا لا ينفع وهذا مثله عذاب القبر ولهذا كان خشوننا صلى الله عليه وسلم يقول لولا الا - [00:46:06](#)

قذافا ولدعوت الله ان يريكم عذاب القبر ولكن عذاب القبر من امور الآخرة. امور الآخرة كلها غيب. نعم وقالوا يجب على الله ايش معنى ضغطة القبر؟ ثم العذاب او النعيم. يكون - [00:46:26](#)

على ايش؟ صحيح انه يكون على البدن والروح معا ليس على الروح فقط. وان كان البدن قد مثل يذهب ويكون تراب والغالب انه هكذا. يكون تراب ولكن ذرات التراب التي تحولت من - [00:46:46](#)

تتعم او تعذب. وذاب القبر من ايات الله. وقد يدفن في القبر اثنان او ثلاثة او اكثر فيكون احدهما معذب والاخر منعم. ولا يصل من عذاب هذا للمنافقين شيء ولا من نعيم المنعم الى المعذب شيء. الله جل وعلا لا يعجزه شيء. تعالى الله وتقدس. نعم - [00:47:06](#)

وقالوا يجب على الله ان يعوض الثواب والجزاء واهل السنة يقولون ذلك تفضل منه غير واجب عليه. هذا المعتزلة هم اللي يقولون هذا يقول نعم. وعندنا جميع افعال العباد خلق لله تعالى كسب لهم خيرها وشرها. وعند القدرية هي خلق لهم - [00:47:36](#)

لها ولا اله. وعندنا صانع العمل. سبق ان قلت لكم انه لا فرق بين ان يقال عمل او كسب الكسب هو العمل. العمل هو الكسب. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. اما التفرقة - [00:47:56](#)

قال الكسب انه هو كذا وكذا فهذا لا دليل عليه. يعني هم يقولون الكسب هو مقارنة القدرة التي لا تؤثر بالفعل مقارنة مقارنتها بالفعل. هذا الذي يكون غير معقول ما الفائدة في هذه الكلام؟ نعم. الانسان كاسب ليس عاملا. كما - [00:48:16](#)

يقول الاشعرية وغيره. نعم. وعندنا صانع العالم واحد كلها لله جل وعلا وسبق الكلام في هذا. يعني ان قلنا ان الله جل وعلا خلق الانسان وخلق له قدرة وخلق له اختيار. فهو يفعل بقدرته واختياره. يعني جعل الله جل وعلا له القدرة وله الاختيار جعل - [00:48:46](#)

وامره باوامر يستطيع فعلها. اصبحت ولكن وراء هذا امور. وراها مثل توفيق الله وتسديده وتحبيبه الايمان للانسان وتكرير الكفر والفسوق. هذا فضل فضل من وليس من اكساب الناس وافعالهم ما يستطيع الانسان ان يضع الهدى في قلبه. يعني ان يضع حسن -

[00:49:16](#)

ما هو جماله ويحبه الى نفسه ما يستطيع. هذا الى الله هو الذي يتفضل به على من يشاء. فهو فضله وفضله جل وعلا يضعه حيث يشاء. ما يعني يلزم انه يعم به الخلق كلهم - [00:49:46](#)

ما يستحق وليس محلا للفضل بل هو محل لعدل في عدل الله جل وعلا الله لا يظلم احدا تعالى الله وتقدس. نعم. قال انكر الجن والسحر وقد اكذبهم الله بقوله يعلمون الناس السحر وبسورة الجن - [00:50:06](#)

وغير ذلك وانكر المنامات وقد اكذبهم الله بقصة يوسف وبقوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قيل في تفسيره الرؤيا الصادقة بقول النبي صلى الله عليه وسلم هي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وغير ذلك من الاقوال القبيحة - [00:50:26](#)

مم فصل واما الروافض فاقوالهم في فرقهم مختلفة واشهرهم الغلاة ولهم مسائل فظيعة منها انهم يقولون علي ابن ابي طالب افضل من جميع الانبياء. وقد اجمعت الامة على تفضيل الانبياء عليه وعلى اسائر الصحابة قبل خلق - [00:50:46](#)

ومنها ان عليا عندهم في السحاب يقاتل اعدائهم واجمع عند بعضهم وليس عنده كلهم عند بعضهم لانهم طبقات مختلفون. نعم. يقاتل اعداءه واجمع المسلمون ان جسده في القبر مدفون ومنها ان عندهم يرجع اخر الزمان. نعم. ويقولون ان جبريل غلط بالوحي على

منهم طائفة متطرفة. والذين يقولون غلط جبريل وهو جبريل ارسل لعلي فعدل بالرسالة الى محمد هذا يعني ما ينطلي الا على
الصدور ولا عن الصبيان لا من باطل والغالب انهم يتبعون اهواءهم لا يبطلون الحق. نعم - 00:51:36
ومنهم من يدعي فيه الالهية وعندهم القرآن نعم هذا كما قال الذي انشأ المذهب ابن سبأ انه اولا ادعى ان علي هو الوصي. وانه ما
مات نبي الا وله وصي. وعليه هو وصي - 00:52:07
وترقى بالامر حتى قال ان علي هو الهنا. لبس على بعض الجهلة حتى قابلوا علي رضي الله عنه وهو خارج من بيته الى مسجد. وقالوا
له انت هو. قال من؟ من انا؟ قالوا انت الهنا - 00:52:27
قال ويلكم هذا الكفر ان لم ترجعوا قتلته. فتكرر هذا منهم ثلاث مرات فغضب لله جل وعلا وخذ الاخايد يعني الحفر وابرمها نارا
والقى فيها من قدر عليه منهم. والبقية فروا ومنهم الخبيث هذا اليهودي - 00:52:47
الماكر ابن سبأ نعم. وعندهم وعندهم القرآن غير وبديل وغير ذلك من من القبائح. هم. فصل واما المرجئة فقال احمد هم الذين يقولون
من قال لا اله الا الله محمد رسول الله. وفعل سائر المعاصي لم يدخل النار اصلا - 00:53:07
يقولون الايمان يكفي في نجاة الانسان بل في كونه يكون في مصاف الرسل. ولو لم يصلي ولم يصم ولم يحج وغير ذلك. وهؤلاء
المرجئة المحضة وهذا قول قول كفر. نعم كفر بالله جل وعلا - 00:53:27
نعم فصل السالمية وهي الى اهل السنة السالمية لا وجود لهم الان يعني آ لا فائدة في ذكرهم نعم وهي الى اهل السنة اقرب الا انهم
يعتقدون ان الله تعالى كان راعيا للخلق وهم في العدم كما هو راع لهم بعد الوجود. وعندنا كان عالما بهم - 00:53:47
واما الرؤية فبعد الخلق لهم كما قال تعالى الذي يراك حين تقوم. وقالوا سجد ابليس لادم في الفاني. وقالوا لله سر هنا بطل التدبير
وكذلك للانبياء والعلماء وهذا كفر. وقالوا ابليس ما دخل الجنة وقالوا الكفار يرون الله في الآخرة ويحاسبون - 00:54:07
وغير ذلك مما قد افردت معه. والغالب ان اهل البدع هكذا لهم شطحات ولهم كل البدع. ولا خير وفيها وهي كثيرة وهذا كما سبق ان
الامة احترقت الى ثلاثة وسبعين فرقة - 00:54:27
مما قد افردت معهم فصل والكرامية قريبة ايضا الى اهل السنة ولهم التشبيه. وقد افردت المسائل معهم في كتاب فصل والاسماعيلية
يعتقدون القول بقديم العالم وتعطيل الصانع وابطال النبوة وانكار البعث والنشور. وابطال العبادات وغير ذلك - 00:54:47
اسماعيلية اكثر من اليهود والنصارى. وهم من الباطنية الخبيثة. والذي اسس مذهبهم العبيديون الذين حكموا مصر وهم اسماعيلية
وليسوا من اهل البيت كما زعموا الاصل هم يهودي وعبيد القداح الذي كان يقدر العيون يعني طبيا كان صار - 00:55:07
هو هو ابوهم كان يستخرج الماء منها صاروا حكموا مصر سنين وهم اهل ضلال بين نعم. فصل في الاجتهاد. المصيب واحد من
المجتهدين في اصول الديانات. وقد نص عليه احمد على - 00:55:37
جماعة من المتأولين كالقائلين بخلق القرآن ونفي الرؤية وخلق الافعال وهم القدرية والمعتزلة والجهمية وقطع وقطع ايضا على
كوبري اللفظية. واما المرجئة فعلى تفصيل. واما الخوارج فمنهم فمن فسق منهم عثمان وعلي وقالوا غير - 00:55:57
فهم كفار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم الخوارج كلاب اهل النار والروافض مثلهم لما والروافض مثل بما قالوه واعتقدوه.
وقد افترض كتابا بالثنتين وسبعين فرقة ومذاهبهم وبعض ادلتهم واجبت على جميع ذلك بحمد - 00:56:17
الله ومنه ان شاء الله. وكذلك غيره الكلام فيهم كثير. وهم باقون الى ان يكونوا مع الدجال في مجال في الحديث فانه من اشياعه من
اشياع الدجال والظاهر ان الدجال قريب. سيظهر قريب والله - 00:56:37
والرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نستعيذ بالله من فتنته. فلا بد ان يكون بين يديه فتن يعني لان سنة الله جل وعلا في خلقه
امور ما تأتي بغتة هكذا يصير لها مقدمات يرسل لها مراهقات - 00:56:57
فحصات امور تكون امامها ومن المقدمات التي تعرف للدجال يعني صفة الله تعرف انها صفة له الكذب. فهو كذاب دجال من اكثر خلق
الله والكذب انتشر الان تجده مثلا في اشياء كثيرة حتى صارت الامور تقلب - 00:57:17

بالحق انه باطل والباطل حق كما يفعله اهل الافك من اليهود والنصارى الذين يريدون ان يفسدوا على الناس ديانهم ودنياهم وغير ذلك. فالله اعلم ولكن الجزم لانه يكون في يوم كذا او كذا وكذا. لا يجوز. لابد ان الامور اذا ظهرت وبانت - [00:57:47](#)

تبين ان هذا هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فاصبروا الحمد لله الذي اعاد اهل السنة واثمته من هذه المقالات الفاسدة والاعتقادات الواهية. ووهب لهم الاعتصام بحبله المتين وكتابه المبين وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:17](#)

وجنبهم الاقوال الفظيعة الفاضحة فاقوالهم في اهل البدع مسموعة واقوال غيرهم فيهم فبالحق مدفوعة. هم المجمعون على ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون وعلى انه خالق الخير والشر. وعلى ان القرآن كلام الله غير مخلوق وعلى انه يرى يوم - [00:58:37](#)

يوم القيامة يراه المؤمنون وعلى تقديم الشيخين ابي بكر وعمر. وعلى الايمان بعذاب القبر ونعيمه لا يختلفون في شيء من هذه الاصول ومن فارقه في شيء منها نابذوه وباغظوه وبدعوه وهاجروه - [00:58:57](#)

قال وعن ابو جعفر وعن ابي جعفر المنقري قال قدم علينا محمد بن عكاشة الكرمانى سنة خمس وعشرين ومائتين فسمعتة يقول هذا اجمع عليه اهل السنة والجماعة ممن رأيت وسمعت من اهل العلم منهم سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي وسعيد بن - [00:59:14](#)

علي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون وكثير بن هشام ومحمد بن عمر الواقدي وداود بن محبر وشبابة بن سوار وعبد العزيز بن ابان وابو نعيم الفضل بن دكين ويعلى ومحمد بن عبيد الطنافسي. وعبد الله بن داود وقبيصة سعيد - [00:59:34](#)

وسعيد بن عمار وزهير بن نعيم وازهر بن سعيد السمان وابو عبدالرحمن المقرئ والنضر بن شوميل وامية بن عثمان الدمشقي واحمد بن خالد الدمشقي والوليد بن مسلم محمد بن عبدالله بن الحارث الدمشقي وعامة اصحاب ابن مبارك واسحاق ابن راهويه وغيره من اهل السنة. ويحيى ابن سعيد القطان - [00:59:54](#)

عبدالرحمن بن مهدي وابو عمر الضريب الرضا بقضاء الله. الرضا بقضاء الله والتسليم لامره والصبر على حكمه والاخذ بما امر الله والنهي عما نهى الله وما نهى الله عما نهى الله واخلاص العمل لله والايمان بالقدر خيره وشره وترك وترك المراء والخصوم - [01:00:14](#)

وللجدال في الدين والمسح والمسح على الخفين والجهاد مع الخليفة. وان عمل اي عمل وصلاة الجمعة خلف كل بر وفاء والصلاة على من مات من اهل القبلة سنة. والايمان قول وعمل والايمان يزيد وينقص والقرآن كلام الله. والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه - [01:00:34](#)

على ما كان منه من عدل او جوف والا يخرج على الامراء بالسيف وان جار ولا ينزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا والا تكفر احد وان عملوا بالكبائر والكف عن مساوئ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل الناس بعد رسول الله ابو بكر وعمر ثم عثمان - [01:00:54](#)

ثم علي رضي الله عنه يعني هذا واراد ان يسرن الامور اجمالا يعني مذهب اهل السنة ولكن ذكر هنا المسألة الخفين والمسألة الخفين ليس من العقيدة هذا من آ العمل الامور - [01:01:14](#)

عملية ولكن لان اهل البدعة خالفوا فيه. فذكر وهكذا الامور التي يكون فيها خلاف البدع وهو خلاف على خلاف الدليل فانهم يذكرونه حتى لا يغتر مغتر بذلك وهذه الامور التي ذكرها كلها حق وادلتها كثيرة من الكتاب والسنة. نعم. قال محمد بن عكاشة - [01:01:34](#)

كان محمد ابن معاوية ابن همام الكرمانى قال حدثنا عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما قل هو الله احد الف مرة رأى النبي عليه السلام في منامه. ليس هذا ولا او ليس هذا من السنة. ولم يأتي مثل هذا - [01:02:04](#)

انه يقرأ قل هو الله احد المرة او مئة مرة او عشر مرات او غير ذلك. نعم. قال محمد بن عكاشة كنت عليه نحو من سنتين اغتسل كل ليلة جمعة واصلي ركعتين اقرأ فيهما قل هو الله احد الف مرة. طمعا ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:24](#)

فاعرضوا عليه هذه الاصول. قال فانت علي ليلة باردة اغتسلت طمعا ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت ركعتين. وقرأت فيهما قل هو الله احد الف مرة فلما اخذت مضجعي اصابني حلم فقممت في الثانية فاغتسلت ثم صليت ركعتين قرأت فيهما قل هو

فلما فرغت منها كان قريبا من السحر فاستندت الى الحائط ووجهي الى القبلة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم على النعت والصفة وعليه من هذه البرود اليمانية قد تأزر بازار وارتنى باخرى فجثى مستوفزا على رجله ضم اليسرى واقام اليمنى - 01:03:04 وقال محمد بن عكاشة فاردت ان اقول حياك الله يا رسول الله فبدأني فقال حياك الله. قال وكنت احب ان ارى رباعيته المكسورة قال فتبسم فرأيت رباعية مكسورة فقلت يا رسول الله الفقهاء قد خلطوا علي في الاختلاف وعندي اصيالات - 01:03:24 من السنة احب ان اعرضها علي قال نعم قلت الرضا بقضاء الله وساق ما تقدم. قال محمد بن عكاشة فوقفت عند علي عثمان كأني هبت النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل عثمان على علي وقلت في نفسي علي ابن عمه وختنه. قال فتبسم النبي صلى -

01:03:44

الله عليه وسلم كأنه قد علم فقال عثمان ثم علي. ثم قال هذه السنة فتمسك بها وضم اصابعه وعقد ثلاثة وتسعين اولاً الابهام وعطفها على اصابعه. لسنا بحاجة الى المرائي في مثل هذا. استغني بما في كتاب الله وما اجمع - 01:04:04 سلف هذه الامة واتباعهم. اما المرائي فلا يثبت بها حكم نعم. قال محمد بن عكاشة فعرضت هذه الاصول عليه ثلاث ليال في كل ليلة جمعة. اقف على عثمان وعلي فيبتسم عند قوله كأنه قد علم - 01:04:24

ثم يقول عثمان ثم علي وكنت اعرض عليه هذه الاصول وعيناه تهطلان فلما قلت والكف عن مساوي اصحابك انتحب حتى علا صوته فوجدت حلاوة في فمي وقلبي فمكثت ثلاثة ايام لا اكل طعاما حتى ضعفت عن صلاة الفريضة فلما اكلت ذهب عني تلك الحلاوة. نعم

01:04:44 -

فصل ثم اضاف المبتدعة الى اهل السنة ثم اضاف المبتدعة الى اهل السنة واصحاب الحديث المحالات في اخبار الصفات اشياء مختلقة من الضلالات قد قد اعاد الله مسلما منها. ومن تلك الاعتقادات مثل قولهم انهم رويوا ان الله خلق نفسه من عرق الخير -

01:05:04

والملائكة من من زعب الذراء من زعب الذراعين. ومن عيالات الملائكة واشياء اجل عظمة الناهي من عظمة الله من ذكرها وضعوها. والويل لهم حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 01:05:24 ثم اتوا الى الاحاديث الصحاح من ذلك فردوها وتأولوها وائمة اهل العلم اوجبوا الاخذ بها والقبول بها والا ترد ولا تتأول. قال الامام ابو عبد احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله في رواية عبد الله وقد سأله عن من يقول لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت قال احمد -

01:05:44

تكلم بصوت وهذه احاديث نرويها كما جاءت وحديث ابن مسعود اذا تكلم الله واسمعوا له صوت كمد السلسلة على الصفوان قال احمد وهذه الجهمية تنكره هؤلاء الكفار يريدون ان يموهوا على الناس من زعم ان الله لم يتكلم فهو كافر الا انا - 01:06:04 نروي هذه الاحاديث كما جاءت. قال قال وعن عباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم وذكر الباب الذي يروي في الرؤيا والكرسي وموضع القدمين وضحك ربنا من قنوط عباده وقربه من عبده. واين كان ربنا قبل ان يخلق السماء - 01:06:24 ان جهنم لا تمتلئوا حتى يضع ربك عز وجل قدمه فيها فتقول قط قط واشباه هذه الاحاديث فقال هذه الاحاديث حملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض. وهي عندنا حق لا نشك فيها. ولكن اذا قيل كيف وضع قدمه وكيف ضحك - 01:06:44 كنا لا نفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره. الذي ذكرنا يعني ادلة تسبقت سبق الكلام في كثير من ذلك وكونه مثلا الله يتكلم بصوت يعني ايضا هذا الذي عليه اهل السنة وعليه ادلة نصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما هو في البخاري كما سبق ذكره -

01:07:04

انه قال ان الله جل وعلا ينادي ادم بالصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك الى اخر. كذلك الحديث الذي رواه انيس لو قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني البخاري رواه معلقا في عدة مواضع - 01:07:34 ان الله يتكلم بصوته يسمع من بعد كما يسمعه من قرب. وكتاب الله جل وعلا فيه عدة من الاحاديث في الايات عدة ايات فيها النداء.

ان الله ينادي والنداء يكون للبعيد - [01:07:54](#)

كما ان النجا نجوى تكون للقريب. اللهم اوصهم بانه ينادي وانه يناجي وانه يتكلم. تكلم وهذا حق يجب الايمان به ومن خالف ذلك فهو مبتدع ضال ترك الحق الى صراطه المستقيم فاذا عذاب القبر يكون على ايش - [01:08:14](#)

مم شدوا لي في دليل هم طيب خذ خذ الجائزة من اللي خالف في عذاب القبر؟ ها ايش يقولون؟ يقولون دليل اه هل من اهل السنة من يقول ان عذاب القبر على الروح فقط لان ما فيهم احد يقول هذا اهل السنة يقولون - [01:08:44](#)

يعني ما من واحد يقول انه على الروح فقط او على البدن فقط من هو؟ ها منو منو؟ هذا ابن حزم رحمه الله هو اللي يقال انه لا اله الا الله اعلم شنو - [01:09:24](#)

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله لا تفتخر بالنسب - [01:09:44](#)